



جامعة الموصل / كلية الآداب  
قسم علم الاجتماع  
الدراسات العليا / ماجستير

المادة الدراسية : طرائق ومناهج البحث الاجتماعي وتقنيات الذكاء الاصطناعي  
أستاذ المادة : أ.م.د: شلال حميد سليمان

عنوان المحاضرة  
المناهج الكمية في العلوم الاجتماعية  
التاريخ : 2025 / 10 / 21

# المناهج الكمية في العلوم الاجتماعية

المناهج الكمية في العلوم الاجتماعية\*

محاولة تقديم: قياس الظواهر الاجتماعية وتحليلها إحصائياً\*\*

\*\*جامعة الموصل/كلية الآداب\*\*

\*\*إعداد: [أ.م.د: شلال حميد سليمان]\*\*

\*\*التاريخ: [2025/ 10/ 21]\*\*

# جدول المحتويات

- 1. \*\*مقدمة:\*\* ما هو المنهج الكمي؟
- 2. \*\*الأسس الفلسفية\*\*
- 3. \*\*الفرق بين المنهج الكمي والكيفي\*\* (مقارنة)
- 4. \*\*هدف البحث الكمي\*\*
- 5. \*\*خصائص البحث الكمي\*\*
- 6. \*\*أنواع البحث الكمية\*\* (وصفية، ارتباطية، سببية)
- 7. \*\*خطوات إجراء البحث الكمي\*\*
- 8. \*\*أدوات جمع البيانات\*\*
- 9. \*\*أهمية العينة وتمثيلها\*\*
- 10. \*\*طرق تحليل البيانات الكمية\*\*
- 11. \*\*أمثلة تطبيقية\*\*
- 12. \*\*مميزات المنهج الكمي\*\*
- 13. \*\*عيوب المنهج الكمي\*\*
- 14. \*\*التكامل بين المنهج الكمي والكيفي\*\* (المنهج المختلط)
- 15. \*\*الخاتمة\*\*

## مقدمة: ما هو المنهج الكمي

\*\*التعريف:\*\* هو منهج بحثي يرتكز على \*\*جمع البيانات الرقمية\*\* و\*\*تحليلها إحصائياً\*\* للوصف والتفسير والتنبؤ بالظواهر الاجتماعية.

\*\*الهدف الأساسي:\*\* الإجابة على أسئلة مثل \*\*"كم؟"\*\* "إلى أي درجة؟" "ما العلاقة بين متغيرين؟"\*\*.

\*\*التركيز:\*\* على \*\*قياس\*\* الظواهر الاجتماعية، و\*\*اختبار الفرضيات\*\*، و\*\*عميم النتائج\*\* على المجتمع الأصلي.

\*\*البيانات:\*\* بيانات رقمية منظمة يمكن معالجتها إحصائياً.

## الأسس الفلسفية والمعرفية

- \* يستند المنهج الكمي إلى فلسفة \*\*الوضعية ( \* )\*\*Positivism والتي تقوم على:
  - 1- وجود حقيقة موضوعية واحدة يمكن قياسها.
  - 2- أن العالم الاجتماعي يحاكي العالم الطبيعي ويمكن دراسته بموضوعية.
  - 3- ضرورة فصل الباحث عن موضوع البحث لضمان الحياد والموضوعية.
  - 4- الهدف هو اكتشاف القوانين العامة التي تتحكم في السلوك الاجتماعي.

# الفرق بين المنهج الكمي والكيفي (مقارنة)

- | **البعد** | **المنهج الكمي** | **المنهج الكيفي** |
  - | **الهدف** | القياس، الاختبار، التعميم، إثبات العلاقات
  - | **الفهم**، التفسير، الاستكشاف،
- | **طبيعة البيانات** | رقمية، منظمة، إحصائية | **طبيعة العينة** | كبيرة، عشوائية، تمثيلية
  - | **وصفية**، نصوص، صور، مشاهد
  - | **صغريرة**، هادفة، غير احتمالية
- | **الأدوات** | استبيان، اختبار، تجربة | **دور الباحث** | محايد، منفصل، موضوعي
  - | **مقابلة**، ملاحظة، مجموعات نقاش
  - | **منغمس**، متفاعل، ذاتي
- | **التحليل** | إحصائي (متوسطات، انحراف معياري، ارتباط) | **تفسير**ي، ترميز، استخلاص

## هدف البحث الكمي

اولا :- **الوصف:**\*\* وصف خصائص مجتمع الدراسة (مثل: تحديد متوسط الدخل، نسبة التعليم).

ثانيا :- **التفسير:**\*\* فهم أسباب الظواهر وعلاقاتها (مثل: ما العلاقة بين الفقر والتسرب المدرسي?).

ثالثا :- **التبؤ:**\*\* التنبؤ بحدوث ظاهرة ما في المستقبل بناءً على بيانات حالية (مثل: التنبؤ بمعدلات الجريمة).

رابعا :- **التحكم:**\*\* في البحوث التجريبية، يتم اختبار تأثير متغير على آخر للتحكم في الظاهرة.

## خصائص البحث الكمي

1. \*\*الموضوعية:\*\* يهدف إلى تقليل تحيز الباحث من خلال التصميم المنهجي الصارم.
2. \*\*القابلية للعمم:\*\* عندما تكون العينة ممثلة، يمكن تعميم النتائج على المجتمع الأصلي.
3. \*\*القابلية للتكرار:\*\* يمكن لباحث آخر تكرار الدراسة بنفس الأدوات والظروف للتحقق من النتائج.
4. \*\*التركيب المنهجي:\*\* يتبع خطوات محددة وواضحة (من الفرضيات إلى التحليل).
5. \*\*الاعتمادية:\*\* استخدام أدوات قياس موثوقة وصحيحة (كاستبيان تم التحقق من صدقه وثباته).

## أنواع البحوث الكمية

أولاً :- **البحث الوصفي:** <sup>\*\*</sup> يصف الظاهرة بدقة كما هي موجودة (مثل: المسوح الاجتماعية، التعدادات).

ثانياً :- **البحث التفسيري:** <sup>\*\*</sup> يفحص العلاقة بين متغيرين أو أكثر دون تحديد السببية (مثل: العلاقة بين وقت المذاكرة والتحصيل الدراسي).

ثالثاً :- **البحث السببي (التجريبي):** <sup>\*\*</sup> يحدد علاقات السبب والنتيجة من خلال تجريبية مجموعات (ضابطة وتجريبية) (مثل: قياس تأثير طريقة تدريس جديدة على التحصيل).

# خطوات إجراء البحث الكمي

1. **\*\*تحديد المشكلة\*\* وطرح سؤال البحث.**
2. **\*\*مراجعة الأدبيات\*\* السابقة.**
3. **\*\*صياغة الفرضيات\*\* ( تخمينات قابلة للاختبار).**
4. **\*\*تصميم خطة البحث\*\* ( اختيار المنهج والأدوات).**
5. **\*\*تحديد المجتمع والعينة\*\* (أخذ عينة تمثيلية).**
6. **\*\*جمع البيانات\*\* (تطبيق الاستبيان، إجراء التجربة).**
7. **\*\*تحليل البيانات\*\* إحصائياً.**
8. **\*\*تفسير النتائج\*\* واختبار الفرضيات.**
9. **\*\*كتابة التقرير\*\* وعرض النتائج.**

# أدوات جمع البيانات

أولاً :-**الاستبيان**:\*\* الأداة الأكثر شيوعاً، مجموعة من الأسئلة المكتوبة ذات الخيارات المحددة.

\* **\*مميزاته**: يجمع كميات كبيرة من البيانات من عدد كبير من الأفراد بتكلفة نسبية منخفضة.

ثانياً :-**الاختبارات المقننة**:\*\* مقاييس النفسية أو (مثل: اختبارات الذكاء، قياس الاتجاهات).

ثالثاً :-**التجارب**:\*\* تتضمن التحكم في المتغيرات وقياس النتائج في ظروف مضبوطة.

رابعاً :-**البيانات الرسمية والثانوية**:\*\* (مثل: بيانات التعداد السكاني، إحصائيات وزارات الصحة والتعليم).

# أهمية العينة وتمثيلها

- \*\*المجتمع الأصلي:\*\* المجموعة الكاملة التي يرغب الباحث في تعميم النتائج عليها.
- \*\*العينة:\*\* مجموعة فرعية يتم اختيارها من المجتمع الأصلي.
- \*\*أهمية أخذ عينة:\*\* توفير الوقت والجهد والتكاليف.
- \*\*شرط التعميم:\*\* أن تكون العينة \*\*تمثيلية\*\* للمجتمع الأصلي.
- \*\*طريقة الاختيار:\*\* \*\*العينة العشوائية\*\* هي الأساس لضمان تمثيل كل فرد بفرصة متساوية (مثل: العشوائية البسيطة، الطبقية).

# طرق تحليل البيانات الكمية

اولا :- \*\*الإحصاء الوصفي:\*\* يلخص وصف البيانات.

1- \*مقاييس النزعة المركزية\*: \* (المتوسط، الوسيط، المنوال).

2- \*مقاييس التشتت\*: \* (الانحراف المعياري، المدى).

ثانيا :- \*\*الإحصاء الاستدلالي\*\*: \*\* يستخدم لاستنتاج خصائص المجتمع من العينة واختبار الفرضيات.

1- \*اختبارات T\*: لمقارنة متوسطين.

2- \*تحليل التباين\*: (ANOVA) لمقارنة أكثر من متوسطين.

3- \*معامل الارتباط (Correlation)\*: لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين.

4- \*تحليل الانحدار (Regression)\*: للتنبؤ بقيمة متغير بناءً على متغير آخر.

# أمثلة تطبيقية

- \* \*\*في علم الاجتماع:\*\* مسح لقياس اتجاهات الشباب نحو الزواج.
- \* \*\*في العلم السياسي:\*\* دراسة العلاقة بين المستوى التعليمي ومشاركة الناخبين في الانتخابات.
- \* \*\*في علم الاجتماع الاقتصادي:\*\* قياس معدل التضخم وعلاقته بالتحولات الاجتماعية في المجتمع.
- \* \*\*في علم النفس الاجتماعي:\*\* تجربة لقياس تأثير التنمر على تقدير الذات وانعكاسه على العنف والتطرف لدى المراهقين .

# مميزات وعيوب المنهج الكمي

أولاً :- \*\*المميزات:\*

- 1- \*\*موضوعي\*\* إلى حد كبير.
- 2- \*\*قابل للتعميم\*\* إذا صُمم بشكل سليم.
- 3- \*\*قابل للتكرار\*\* والتحقق.
- 4- يسمح \*\*بدراسة عينات كبيرة\*\*.
- 5- النتائج \*\*دقيقة وواضحة\*\* (أرقام وإحصائيات).

ثانياً :- \*\*العيوب:\*

- 1- \*\*يفتقر للعمق:\*\* لا يشرح "لماذا" وراء الأرقام بشكل كافٍ.
- 2- \*\*يتجاهل السياق:\*\* قد يفصل الظاهرة عن بيئتها الطبيعية.
- 3- \*\*الجمود:\*\* تصميم البحث ثابت ولا يتكيف مع المستجدات بسهولة.
- 4- \*\*قد يبسط التعقيد الاجتماعي\*\* ويختزله في أرقام.

# التكامل بين المنهجين: المنهج المختلط

- أولاً:- \*\*التكامل هو الحل الأمثل\*\* في كثير من الأحيان.
- ثانياً:- \*\*المنهج المختلط\*\* يجمع بين قوة المنهج الكمي (التعيم) وقوة المنهج الكيفي (العمق).
  - \* \*\*أمثلة على التكامل:\*\*
    - \* استخدام المسح (كمي) لتحديد المشكلة، ثم المقابلات (كيفي) لشرح النتائج بعمق.
    - \* استخدام مجموعات النقاش (كيفي) لاستكشاف موضوع، ثم بناء استبيان (كمي) بناءً على هذه الاستكشافات.

## الخاتمة

\* \*\*الخاتمة\*\*.

\* المنهج الكمي هو \*\*أداة قوية\*\* لفهم الأنماط العامة وال العلاقات في الظواهر الاجتماعية على نطاق واسع.

\* لا يقل أهمية عن المنهج الكيفي، ولكنه يخدم أغراضًا مختلفة.

\* \*\*الاتجاه الحديث\*\* يشجع على استخدام المنهج المختلط للحصول على صورة أكثر اكتمالاً.

